

الفصل الأول : مقدمة البحث

- مدخل .
- ماهية البحث.
- أهمية البحث.
- أهداف البحث.
- التعريف بالمصطلحات المستخدمة في البحث

الفصل الأول : مقدمة البحث

مدخل

تعتبر التربية الرياضية أحد مظاهر التقدم الحضارى فى العصر الحديث. خاصة أنها عملية ديناميكية مستمرة وممتدة، وليست غايتها جمع المعارف والمعاني والارتقاء البدنى والحركى فقط، بل تعمل بجانب هذه الجوانب على التنمية الشاملة المتزنة للفرد ووسيلتها فى ذلك الاسلوب العلمى حتى يمكن حل المشكلات والمعوقات التى تواجه المجتمعات بطريقة تمكنها من النمو والازدهار .

ومجالات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية تبرز بها صور متعددة من المشكلات التى تؤثر تأثيراً بالغاً فى تطور المستوى الرياضى وتتحدى هذه المشكلات العائد المطلوب والضرورى من عملية التدريب الرياضى، بأعتبار ان التدريب الرياضى عملية تربوية تخضع للأسس والمبادئ العلمية وتهدف اساسا الى اعداد الفرد لتحقيق اعلى مستوى رياضى ممكن فى نوع معين من انواع الانشطة الرياضية (٥١ : ٣٦) .

ويعتبر التدريب الرياضى والمنافسة الرياضيه من الجوانب الهامه للنهوض بالرياضيه فى المجتمعات المختلفه فهما السبيل للوصول بالفرد الرياضى الى مستوى البطوله فى النشاط الرياضى الذى يمارسه .

ويرى على يحيى المنصوري ان التدريب الرياضى اصبح من اهم الاتجاهات المعاصرة للثقافه الرياضيه فى الوقت الحاضر ، اذ انه علم له قواعده واصوله ومبادئه التى يستند عليها ويستمد مادته منها (٣٧ : ٢٩١) .

بينما يرى عصام عبد الخالق أن التدريب الرياضى عملية موجهه للنهوض بمستوى الفرد الرياضى من خلال برامج تهدف الى تنمية الكفاءه البدنيه والاستعداد لبذل الجهد كما يهدف الوصول به الى المستويات العالميه . ويشير كذلك الى أن التدريب الرياضى الحديث يعتمد على العلم كأساس للحصول على نتائج جيده ، كما يجب أن يقود ويوجه المدرب الرياضى عملية التدريب وعليه فى نفس الوقت تعويد اللاعب على الاعتماد على النفس وتحمل المسئوليه. (٣٤ : ٣ ، ٩)

والمدرب الرياضى يعد من الشخصيات التربويه القيادية الهامه التى تؤثر تأثيراً مباشراً فى التطور الشامل والمتزن لشخصية الفرد الرياضى وفى تطوير وتحسين طرق التدريب

وتخطيط العملية التدريبية ، وذلك على قدر ما يتصف به المدرب من خصائص وقدرات ومهارات حركيه معينه ، والتي يجب أن تتوافر فيه ، ليصبح ناجحا فى عمله .

ويرى حنفى مختار أن كل مدرب يجب أن يحدد بدقه وبوضوح اهداف وواجبات التدريب، وأن يضع خطه مدروسه لتدريب الفريق بحيث يضمن الارتقاء بادائه والوصول به الى مستوى البطوله، وذلك وفقا لامكانيات لاعبيه البدنيه والمهاريه والذهنيه (٢٣ : ٤٢) .

كما يضطلع المدرب الرياضى بمسئولية توجيه وارشاد لاعبيه ومساعداتهم لتحقيق الاهداف المراد بلوغها ، وكذلك الوصول الى حلول للمشكلات التى تؤثر فى العملية التدريبية وفى مستوى اداء اللاعبين خلال المنافسات والبطولات الرياضيه فى الانشطه الرياضيه المختلفه. وايضا مساعدة اللاعب على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل امكانياته الذاتيه من مهارات وقدرات واتجاهات وكذلك اختيار الطرق الصحيحه التى تحقق له الوصول الى اهدافه حتى يتمكن من التغلب على مشاكله والتكيف مع نفسه وبيئته (٢٧ : ٢) .

ولقد ظهرت فى الفترة الاخيره عدة ظواهر تدعو بالتحاح الى التأمل والدراسه وهذه الظواهر متمثله فى : تدهور المستوى الرياضى الاولمبى بجمهورية مصر العربيه منذ دورة طوكيو الاولمبيه (١٩٦٤م) . وحتى دورة برشلونه الاولمبيه (١٩٩٢م) ، مقارنة بمستوى اداء لاعبي الدول الاخرى المتقدمه فى المجال الرياضى .

فلقد استطاعت هذه الدول بالتخطيط العلمى والعمل البناء أن تصل الى المستويات الرياضيه العاليه التى يؤخذ بها كمقياس للدلاله على تقدم الامم ورفقيها . وذلك لايتم الا عن طريق عملية التدريب الرياضى الذى اصبح عمليه مخططه مبنيه على اسس علميه تهدف للوصول بالفرد الرياضى الى الاداء المثالى خلال المباريات والمنافسات الرياضيه (٢٢ : ٩)

ومن خلال الدور الحيوى الذى يلعبه التدريب الرياضى فى مجال رياضة المنافسات فقد أدى تصارع الدول المتقدمه الى أهتمامها بالبحث العلمى فى هذا المجال من خلال توجيه التكنولوجيا الحديثه لميدان التدريب الرياضى للاستفاده منها فى تطوير كل المتغيرات المرتبطه بالعملية التدريبية (٤١ : ٥٠) وذلك لان الوصول الى البطولات وتحقيق الارقام القياسيه اصبح امرا جديرا بالاهتمام على جميع المستويات . حيث أنه لم يعد ينظر للتدريب الرياضى على أنه صورة من صور الرفاهيه فى المجتمع ، وانما اصبح احتياجا ومقياسا حقيقيا لمدى تقدم الشعوب ورفقيها ، كما يعد التخطيط للتدريب الرياضى من أهم الاسس التى يجب مراعاتها

لضمان نجاح العملية التدريبية للوصول الى المستويات المنشودة . ويتوقف نجاح التخطيط على مدى قدرة المدرب على مراعاة خصائص اللاعبين من جميع الجوانب (٤١ : ٣) .

وقد أشارت نتائج الدراسات التي قام بها الباحثون (٢١ ، ٧ ، ٤٢ ، ٣١ ، ٢٠ ، ٦٣ ، ٢٧) في مجال التربية الرياضية والتدريب الرياضي الى أن أهم المعوقات والمشكلات التي تعترض المدرب بصفه خاصه والعاملين في المجال الرياضي بصفه عامه والتي تحول دون تحقيق الاهداف المرجوه قد تنوعت واختلفت من نشاط لآخر وارتكزت حول عدة مشكلات مرتبطة بـ :

- اهمال الرعاية الصحية والاشراف الطبي للاعبين .
- الجوانب المهنية والاقتصادية والاجتماعية للمدربين .
- التخطيط المبني على أسس علميه .
- الامكانيات المادية والبشرية .
- الاداريين .
- الاتحادات الرياضية .
- الحكام .

ومن خلال ما اشارت اليه نتائج هذه الدراسات. يتضح اهمية التعرف على المشكلات والمعوقات التي تعترض عمل المدرب بأعتبار أن ذلك يعد خطوه اساسيه وهامه ، بل ومنطقيه لتشخيص السبلات التي تعوق تقدم العملية التدريبية ومن ثم امكانية اقتراح الحلول المناسبه لعلاج هذه المشكلات .

ماهية البحث :

تعتبر مصر من اوائل الدول الرائدة على المستوى العربى والافريقى التي ساهمت فى النشاط الاولمبى بالاشتراك فى الدورات الاولمبيه الحديثه حيث كانت اول دوله فى افريقيا والشرق الاوسط تشارك فى الدورات الاولمبيه منذ عام (١٩١٢ م) والتي اقيمت بأستكهولم. (١١ : ٩)

وبتتبع تاريخ مصر منذ اشتراكها فى دورات الالعاب الاولمبيه يتضح أن المستوى الرياضى الاولمبى قد بدأ فى التدهور منذ دورة الالعاب الاولمبيه التي اقيمت فى طوكيو عام (١٩٦٤ م) وحتى تلك التي اقيمت ببرشلونة عام (١٩٩٢ م) ، اذ لم تحصل البعثات

الرياضيه المصريه خلال هذه الفترة سوى على ميداليه واحده فضيه فى دورة الالعاب الاولمبيه التى اقيمت فى لوس انجلوس عام (١٩٨٤ م) وحصل عليها اللاعب المصرى محمد رشوان فى رياضة الجودو ، وثلاثة ميداليات اخرى شرفيه وليست رسميه(*) فى رياضة التايكوندو ، احدهما فضيه وحصل عليها اللاعب عمرو خيرى فى دورة الالعاب الاولمبيه التى اقيمت فى سول عام (١٩٨٨ م) وميداليتين برونزيه حصل عليهما كل من عمرو خيرى وخالد فوزى فى دورة الالعاب الاولمبيه التى اقيمت اخيرا ببرشلونة عام (١٩٩٢ م) .

مما يبرز مدى التدهور الذى وصلت اليه مستوى الرياضه القميه بجمهورية مصر العربيه مقارنة بالدول الاخرى التى استطاعت بواسطة التخطيط العلمى والعمل البناء فى مجال التدريب الرياضى أن تصل الى تحقيق المستويات الرياضيه العاليه التى يؤخذ بها كمقياس للدلاله على تقدم الامم ورقبها .

ومن ثم تكمن اهمية اجراء هذه الدراسه فى التعرف على المشكلات والعقبات التى تواجه مدربى المنتخبات القوميه، حيث انهم يمثلون الصفوه التى تعتمد عليها الاتحادات الرياضيه المصريه فى تحقيق اهدافها ، على اعتبار أن تشخيص وتحديد هذه المشكلات والمعوقات ودرجة اهميتها يمثل الخطوه الاولى والمنطقية لعلاجها حتى يتسنى اقتراح الحلول وتقديم التوصيات الملائمه للتغلب على هذه المشكلات والمعوقات ، مما يكون له اكبر الاثر على التقدم والارتقاء بالمستوى الرياضى المصرى وملاحقته للمستويات العالميه .

أهمية البحث :

تبرز اهمية البحث من خلال عدة نقاط :

- ١- الكشف عن المشكلات والمعوقات التى تواجه مدربى المنتخبات القوميه الاولمبيه والتصدى لها بالدراسه والعلاج سيساعد على ايجاد الحلول المناسبه لها ومن ثم الارتقاء بمستوى الرياضه القميه .
- ٢- التعرف على نوع ودرجة المشكلات والمعوقات التى تواجه عمل المدربين فى الانشطه الرياضيه المختلفه، سوف يؤدى بالتالى الى وضع اولويات لمعالجتها.
- ٣- ترك هذه المشكلات والمعوقات دون دراسه علميه سوف يجعلها تتفاقم وبالتالي يصعب معالجتها ووضع حلول لها فيما بعد .

٤- وضع نتائج هذه الدراسة امام المسؤولين من الجهات المعنيه يجعلهم أكثر تحمساً لعلاج هذه المشكلات والمعوقات فى ضوء واقعهم وامكانياتهم.

٥- يمكن اعتبار هذا البحث ركيزه ونواه لدراسات وبحوث أخرى تبنى على نتائجها .

٦- وتزداد أهمية إجراء هذه الدراسة لانها تشمل المشكلات المرتبطه بجميع الالعاب الرياضيه الاولمبيه، ولا تقتصر على نشاط رياضى واحد دون الآخر .

أهداف البحث :-

يهدف البحث بصورة رئيسيه الى مايلى :-

١- تحديد درجة شيوع المشكلات التى تواجه مدربى المنتخبات القومية الأولمبيه بجمهورية مصر العربيه.

٢- تحديد درجة شيوع المشكلات التى تواجه مدربى المنتخبات القومية الأولمبيه للألعاب الفرديه بجمهورية مصر العربيه .

٣- تحديد درجة شيوع المشكلات التى تواجه مدربى المنتخبات القومية الأولمبيه للألعاب الجماعيه بجمهورية مصر العربيه .

٤- المقارنه بين الرياضات الأولمبيه الجماعيه والفرديه فى المشكلات المرتبطه بمدربى المنتخبات القوميه الأولمبيه المختلفه قيد الدراسة بجمهورية مصر العربيه .

التعريف بالمصطلحات المستخدمه فى البحث :

المشكلات :

كل ما يواجه المدرب من عقبات تُعد كمعوقات لعملية التدريب. وتؤثر على مستوى اداء اللاعبين فى تحقيق النتائج المرجوه. وقد تكون تلك العقبات أو المعوقات متعلقه بـ : الامكانيات، اللاعبين ، الاتحادات الرياضيه ، أولياء الأمور ، الجمهور والنواحي الإدارية(*) .

(*) تعريف إجرائي.